

الجزء العاشر
قراءة نقدية في الفكر
القومي للمطران سرهد جمو

يعكوب ابونا

ناقشنا في الحلقات الماضية ، بعضا مما اورده المطران سرهد جمو ، جزيل الاحترام ، في بحثه (الهوية الكلدانية في الوثائق التاريخية) ، التي يعتمد بها البعض جهلا في تقسيم شعبنا الى قوميات ، لذلك سناقشها وفق رؤية سوسولوجية في البحث والتحليل للاستقراء المعرفي ، ونبين مدى افتقارها الى المعطيات التاريخية والجغرافية والموضوعية ، وتناقض محتوياتها ، واضعا بحثه بين قوسين ، ونعلق خارجهما ..

<http://www.youtube.com/watch?v=V99u3S-WSk#ws>

ويقدم المطران سرهد جدول بالبطاركة :

سلالة يوحنا سولاقا وتتابعها حتى اليوم

مقره في	
(1552 - 1555) ديار بكر	شمعون الثامن (يوحنا سولاقا)
(1555 - 1570) سعرت	عبد يشوع الرابع مارون
(1572 - 1580) سعرت	يابالاها الرابع شمعون
(1561 - 1600) سلاماس	شمعون التاسع دنحا
(1600 - 1638) سلاماس	شمعون العاشر
(1638 - 1656) اورمية	شمعون الحادي عشر
(1656 - 1662) اورمية	شمعون الثاني عشر
(1662 - 1700) خوسروا ثم قوجانس	شمعون الثالث عشر دنحا

قطع الوصال مع روما بعد 1670

(1700 - 1740) قوجانس	شمعون الرابع عشر سليمان
(1740 - 1780) قوجانس	شمعون الخامس عشر مقدسي
(1780 - 1820) قوجانس	شمعون السادس عشر يوحنا
(1820 - 1861) قوجانس	شمعون السابع عشر ابراهام
(1861 - 1902) قوجانس	شمعون الثامن عشر روبيل
(1902 - 1918) قوجانس	شمعون التاسع عشر بنيامين
(1918 - 1920) قوجانس	شمعون العشرين بولص
(1920 - 1975) سان فرنسيسكو	شمعون الحادي والعشرين ابشاي
(1976 - شيكاغو)	دنحا الرابع (او الثالث)

نلاحظ بان سلالة البطاركة الشمعونييين ينسبهم المطران جمو الى سلالة يوحنا سولاقا ، وبهذا الصدد يذكر بطرس نصري في ص 190 من كتابه ذخيرة الاذهان جزء 2 " بان المعتقد الكاثوليكي لم يثبت لدى هولااء الشمعونييين الذي اتى به سولاقا زعيم بطريركتهم بل نزعوا الى النسطرة من جديد بعد شمعون الخامس 1653 - 1692 - " هو الخامس من سلالة سولاقا والثاني عشر لدى جمو " ، لانقطاع المواصلات وابتعادهم عن مركز الكتلكه " ...وهذا يخالف

قول جمو بان بعد شمعون التاسع ارتدوا الى نظام الوراثة ، لان شمعون العاشر والحادي عشر والثاني عشر او الثالث عشر حسب تسلسل جمولم يكونوا من عائلته واحدة ولم يثبت بان اي منهم كان ناظر كرسي (ولي العهد) اقامه البطريرك خليفة له ،؟ ولكن شمعون دنخا الثالث عشر 1692- 1700 عائلة ابونا ، اسوة بما كان متبعا لدى عائلته في القوش ، طبق النظام الوراثة في قوجانس وهو الذي نصب ابن اخيه سليمان وارثا الكرسي البطريرك من بعده ، وفعلا ورثه على الكرسي البطريركي باسم شمعون الرابع عشر سليمان 1700/1740 ، وكان هذا اول بطريرك في قوجانس يتقلد الكرسي البطريركي بالوراثة ، واستمروا بذلك لحد شمعون ايشاي 1975 ، وله يعود الفضل ببقاء واستمرار كنيسة المشرق لحد يومنا هذا ، رغم كل الظروف القسرية والصعبة التي مرت بها ، تلك الظروف استغلتها روما مستفيدة من التحالف الذي كان بين الدولة العثمانية وفرنسا الذي حصل بعد معركة جالديران عام 1514 ، وانتصرت بها الدولة العثمانية بقيادة السلطان سليم ياوز الاول على القوات الصفوية بقيادة اسماعيل الصفوي وسيطرة على عاصمتهم تبريز ، وحصلت فرنسا في عام 1535 على امتيازات من الدولة العثمانية ومنها الامتيازات التبشيرية ، فاستغلت روما ذلك واسست بعثات تبشيرية من الفرنسيين ، وباشرت باخضاع كنائس المنطقة الخاضعة للدولة العثمانية وخاصة كنيسة المشرق لسطوتها وسيطرتها ، لذلك نجد روما تمنح سولاقا حقوقا على حساب كنيسة المشرق وكانها من اقطاعياتها ، لهذا يذهب الكثيرون من الكتاب والباحثين الى القول بان روما سايرت الدول الاوروبية في مد نفوذها العسكري والسياسي في الشرق مقابل مد يدها ونفوذها التبشيري على كنائس المنطقة والهيمنة عليها ، وكأن التبشير والاستعمار هما وجهان لعمله واحدة

اذا بسولاقا تبدأ الكنيسة التي اطلق عليها فيما بعد بالكلدانية التي انشأتها روما ، وكما يقول المطران جموعن هوية كنيسة المشرق ، بان الوثائق الرومانية التي تشير الى تنصيب سولاقا بطريركا يسمونهم " بطريرك كنيسة الموصل في اشور " ... نلاحظ بان هذه الكنيسة حملت عقيدة جديدة هي عقيدة كنيسة روما الكاثوليكية خلافا لعقيدة كنيسة المشرق لتكون منافسة لها ، متهما اياها بالهرطقة ، فسعة بكل قوتها وسطوتها كما قلنا ان تعمل على تفتيت كنيسة المشرق واحتواء اتباعها ، عن دائرة وثائق الخارجية البريطانية ، " يذكر القنصل البريطاني في الموصل في تقريره المرقم اف او 195 / 228 في 13 / اب / 1843 مرفوع الى سفير بلاده في القسطنطينية بان: الفرنسيين والحزب الكلداني - البابوي هنا يقومون بتحركات مشبوهة حيث يعملون وبالتنسيق مع الاكراد ضد مارشمعون لتحقيق هدف مقصود وهو بسط عقيدتهم ونفوذهم السياسي ، وفي وثيقة اخر مؤرخه في 11 شباط 1844 يتحدث القنصل نفسه ، عن الحالة المأسوية للاعداد الهائلة من لاجئ مذابح بدر خان بك الذين وصلوا الموصل جياح عراة تنفسي بينهم الامراض بالاضافة الى جوع وحرمان ولم تقدم لهم اية مساعده وعناية ، لابل وكما يقول القنصل وصل الامرالى الموقف العدائي للبطريرك نيقولاوس زيعا 1842- 1845 ضد هولاء الاجئين عندما منع من دفن احد ضحاياهم في مقابر الكلدان ، متهما المتوفي بالكفر والهرطه بكونه نسطوريا ، ناسيا بانه كان وابائه واجداده نساطره ، ولمدة ستة عشر قرنا السابقة وحتى تاريخ متأخر يعود الى ما قبل سبعين سنه ، فان جميع مقابر الكلدان في هذه البلاد تعود الى النساطرة الذين شواهد قبورهم تثبت هذه الحقيقة .. " لابل وصل الامرالى اكثر من ذلك اذ يذكر الدكتور هرمرز ابونا في هامش ص 148 من كتابه صفحات مطوية من تاريخ الكنيسة الكلدانية ، بان الاب يوسف حبي " كتب بخجل عن تلك الممارسات قائلا : يد كاثوليكية متأخرة قامت بالعبث بالاضرحة وعملت على تشويه شواهد قبور البطاركة وازالة صورة ايمان البطاركة المنقوشه على الصخر " .. لكن بعد اكثر من الف وخمسمائة عام تراجعتم روما عن ذلك واعترفت بحقيقة ايمان وعقيدة كنيسة المشرق ، اذ اكد الاعلان الصادر في روما بين قداسة البابا وقداسته مار يوحنا بطريرك الكنيسة الشرقية الاشورية في 11 / 11 / 1994 وتضمن الاقرار بسلامة وصحة عقيدة كنيسة المشرق ، ولكن بعد ماذا؟؟؟

هذه المعطيات التاريخية تثبت خطأ القول بان الكنيسة الكلدانية هي امتداد لكنيسة المشرق فروما التي انشأت هذه الكنيسة كانت قد اعتقدت هي نفسها المسيحية في القرن الرابع ، ولا علاقة لها بمارادي ومار ماري مؤسسي كنيسة المشرق ، اذ يعتبر الكثيرون ان دخول المسيحية في بلاد الرافدين كان منذ القرن الاول الميلادي ، لذلك الكنيسة الكلدانية مرتبطة بكنيسة روما التي انشأتها ندا لكنيسة المشرق ، فكيف تكون امتداد لها اذا..؟؟ فالقول خلاف ذلك وربطها بغير اصلها ..؟؟ فربط الفرع بغير اصله .؟ يكون بغير اصل ، والا هل يمكن القول بان الكنيسة البروتستانتية التي انشأها مارتن لوثر بالقرن السادس عشري المانيا هي امتداد لكنيسة روما الكاثوليكية؟؟ لوثر انشاء الكنيسة البروتستانتية ، والبابا يوليوس الثالث انشاء كنيسة الموصل في اشور بعقيدة مختلفة عن عقيدة كنيسة المشرق ، فلا فرق بين البابا ولوثر بما قاما به ، ومقارنه اخرى هل الكنائس الانجيلية الحالية هي امتداد لكنيسة روما رغم ان غالبية اتباعهم كانوا كاثوليك ،؟ طبعا لا يمكن القول ذلك ، لانها مغالطة لواقع جديد مختلف....

لذلك نجد بان الكنيسة التي بداءة بسولاقا انتهت بشمعون الثاني عشر 1662-1656 عند جمو ، وترد ثانية ب يوسف الاول 1691-1681 وتتوقف عند يوسف الرابع 1759-1781 وعندما يستقيل ويعهد بادارة البطريركية الى ابن اخية اوغسطين هندي وهو مازال كاهن .؟؟ فتبقى الكنيسة الجديدة بدون بطريركية لحد عام 1830، بعد انتماء البطريرك يوحنا هرمز ابونا 1760- 1838 اليها ، الذي ربط كنيسة المشرق الفرع الاصلي كما يسميه جمو بالكنيسة التي انشأتها روما لسولاقا فاصبحت جزء منها وتابعه لها وليس العكس؟؟ فليوحنا هرمز ابونا يرجع الفضل بقيام الكنيسة الكلدانية واستمرارها وبقائها ، وبعده توالوا البطاركة عليها لحد يومنا هذا ، علما بان البطريرك يوسف اودو 1848-1878 اول بطريرك يختم باسم بطريرك بابل على الكلدان ، والختم في دائرة الوثائق البريطانية ، قبل ذكر الاسم الكلداني لم يكن متداولاً حتى بعد انشاء الكنيسة الجديد لسولاقا ، والا كما يقول جمو لما ، هرول المطران ايليا هرمز حبيب اسمر مبعوث البطريرك شمعون دنخا 1561 - 1600 الى روما ويقدم تقريره ليقول : انا مارايليا رئيس اساقفة امد في بلاد ما بين النهرين كلداني من اثور ، " ... لاحظوا لم يقل اني مطران كنيسة المشرق الكلدانية ،؟؟ لابل يختم تقريره كما يقول جمو " بتوسل ان يعمم قداسة البابا على العالم المسيحي القرار الذي كان قد اصدره سابقا ، حيث يمنع قداسته ان يطلق احد على الكلدان المتحدين بروما اسم النساطرة ، " بل اسمهم الحقيقي وهو الكلدان الشرقيون في اثور " ، وطبعا هذه اضافة من جموليست في محلها للاسف ، لان الاصل نجده عند بطرس نصري في ص 171 جزء 2 ، الذي يقول " واخيرا طلب - المطران ايليا - ان لايسموا بنو طائفته نساطرة بل كلدانا ومشاركه من اثور ، وان يعلن ذلك في اقطار العالم بامر السده الرسولية ، (طالع مجموعة البلات الرسولية المطبوعة في اوليسبون مجلد 2 سنة 1870) ..بطرس نصري قس كلداني وكتابه اعلاه مطبوع سنة 1913، لاحظوا وضوح صورة طلب المطران ايليا كان لطائفته النسطورية من اثور التي تحولت الى الطائفة الكلدانية ، وليس كما يريد جموان يشوه الطلب بان كان لكدان الشرقيين من اثور؟ لان هناك فرق واختلاف كبير بين الصياغتين ، الاولى تعنى طائفه كنيسة والثانية التي يريدها جمو زورا لتعني شعب قومي كلداني من اثور ، وهذا طبعا لست انا من يخالفه فقط بل يخالفه البطريرك ما جيورجيس عبد يشوع الخامس في تصديقه لكتاب بطرس نصري ذخيرة الاذهان الجزء الاول ، يقول : الذي افه ولدنا بطرس نصري في تواريخ الطائفتين الكلدانية والسريانية ان قبل انفصالهما واستبدادهما كل مهم في فطريكية خاصة ، ثم اهدنا قسم من كلتا الطائفتين الى حضن الكنيسة الكاثوليكية ، التصديق كان في دير السيدة بقرب القوش في غرة حزيران عام 1897 ، والتصديق الثاني على الكتاب اعلاه كان من قبل اقليميس يوحنا معمارباشي رئيس اساقفة تكريت شرفا والنائب الرسولي على بطريركية السريان الانطاكية، يقول ان الكتاب المؤلف من حضرة الاب النقيب العالم اللبيب القس بطرس نصري الكلداني طقسا والموصلي وطنا

" هذا التصديق كان في 30 / ايار / 1898 ، لاحظوا القول الكلداني طقسا والموصلي وطنا ، كما نلاحظ بيان الكنيسة الكلدانية بانتهاء اجتماعهم في 21 ايار 1989 بان احبار الطائفة انتخبوا مار روفائيل الاول بطريركا على الكلدان ، ويؤكد البطريرك المذكور عند زيارته لصدام حسين في 10 تموز 1989 برفقة مطارنه العراق بالقول انه انتخب بطريكا للطائفة الكلدانية ، والا ماذا نقول للبطريرك عمانوئيل دلي عندما يذكر في هامش ص 5 في كتابه المؤسسة البطريركية في كنيسة المشرق ، عندما يتحدث عن كنيسة المشرق في الدولة الفرثية ، ويستطرد بذكر التسميات التي اطلقت على الكنيسة ويقول منها ، " قيل الكنيسة الاشورية الكلدانية لتشير الى القومية واللغة " لاحظوا دلي يفسرها بان التسميه تشير الى قومية ولغة ، ونسائل اي من المصطلحين هو قومي وايهما لغوي ،؟؟ هل هناك احد من ابناء الطائفة الكلدانية ينكر للغة الكلدانية دورها ، بدليل الغالبية المتعصبه منهم يذهبون الى ابعد من ذلك ويلغون اصلا للغة السريانية ، ويستشهدون باللغة الطقسية الكنيسة بانها كلدانية، فاذا التسمية وحسب هولاء وراى البطريرك دلي تكون القومية المقصود بها هنا هي الاشورية واللغة مقصود بها الكلدانية ، ام هناك تفسير غير ذلك؟؟ وان كان .؟؟ فكيف نفسر ، تسمية كنيسة ماربولس الاشورية الكلدانية في مدينة نورث هوليد / امريكا التي كرسها المطران ابراهيم ابراهيم في 13 ايلول 1987 مطرانا لها وخدم فيها وبعده الاب عمانوئيل ريس وميخائيل بزي والاب عمانوئيل ايشو... وكذلك كنيسة مارتوما الاشورية الكلدانية في مدينة تورك كاليفورنيا 1964، وكنيسة مارت مريم الاشورية الكلدانية في مدينة كامبل كاليفورنيا التي تاسست عام 1995 وتم تكريسها من قبل المطران ابراهيم ابراهيم كذلك في 12 ايلول 1995 ، كيف نفسر هذا التسميه؟؟ اليس المقصود بان المنتمين الى هذه الكنائس هم اشوريوا القوميه ؟ وبسبب اعتناقهم العقيدة الكاثوليكيه وتركهم العقيدة النسطورية اطلق عليهم كلدان ، وسميت كنيستهم بالكنيسة الاشورية الكلدانية تعبيرا عن قوميتهم الاشورية ، وانتمائهم الطائفي الكلداني ..؟؟

وهذا طبعا يطابق قرار البابا اوجينوس 1445، بان النساطرة المنتمين للكنيسة الكاثوليكية يسمون كلدانا ، والمعروف بان مطارنه امريكا الكلدان يتبعون روما والمطران ابراهيم ابراهيم مطران كلداني ، والا لو كانت قوميته كلدانية فكيف يسمح ان يكون مكرسا لكنيسة ابنائها قوميتهم اشوريه وطائفتهم كلدانية ، ؟ ويكون مطرانا لهم ،؟؟ فهل المطران ابراهيم ابراهيم كان يجهل ذلك؟؟ ام ان الحقيقة واضحة وضوح الشمس ولا تحجب بغربال ..

ويؤكد جمودلك بقوله بان، "البابا بيوس التاسع ارسل رسالة مؤرخه في 1565 الى اساقفة كوران في الهند يوصي بها البابا بالمطران اوراهم المرسل من قبل عبد يشوع بطريرك الاثوريين ،" لاحظوا بان عبد يشوع 1555 - 1570 هو البطريرك الذي جاء بعد سولاقا مباشرة يطلق عليه البابا بطريرك الاثوريين وليس بطريرك الكلدان؟؟ اليس هذا اقرار من البابا باشورية الكنيسة وشعبها ،؟؟ والد المطران سرهد جمو ، المرحوم يوسف هرmez جمو في ص 7 من كتابه تاريخ تاركيف مطبوع عام 1937 اعاد المطران سرهد طبعه في ميشيكن عام 1993 ، يقول : ان تاركيف البلده الوحيده الباقيه من اثار نينوى العظيمة ، يبلغ عدد الذين ينتسبون اليها نحو 30 الف ، وليس هولاء فقط كل بقايا نينوى انما هناك قرى عديدة في تلك البقعة اكثر سكانها هم من بقايا الشعب الاشوري / ويقول انما اقتصرت على تاريخ تاركيف في هذا الكتاب لانها البلده الوحيده الخالصه التي تمثل نينوى في بعض التقاليد الموروثة لاهالي تلك المدينة العظيمة ، سيما اهله المنبثون في اقطار العالم اليوم ، هولاء الذين لايعرف اكثر المواطنين في العراق شيئا عن بلدتهم وموقعها وسان المنتسبين اليها " انتهى الاقتباس

ولكن مع ذلك سيدعى البعض جهلا ويقولون ان لم يكن الاسم معروفا كيف ورد في ترتيلة طقسية مُعاصرة لزمان الإضطهاد الشابوري الاربعيني (340 - 379) ، قالها الكلدان على رؤوس الملاء المحاطين بهم : إِنَّ مَلِكَ الْعُلَى مَعَ جُنْدِهِ ، كان في عون جميع المؤمنين . فقد صدر الأمر أن يُقتَلَ الشهداء الأبرار بحدِّ السيف . بُهِتَ الكلدان وهم وقوف ،

ورفعوا الإصبع قائلين : عظيم إله المؤمنين ، (.ترانيم الشهداء لرمش الجمعة ، حذرا ص 365)....

اولا – نسائل لنتأكد متى كتبه الحذرا ..؟ ، ومتى وضعت هذه الترتيلة فيها ثانيا ، لان ذلك سيكشف حقيقة الامر ، لانه لوكانت هذه حقيقة قبل سولافا باكثر من الف عام، فلكان طلب ان تطلق عليه وعلى كنيسته ، بدلا ان يسمى بطريرك الموصل في اثور ، لذلك فان الاسم الوارد في الترتيلة على فرض صحته وتاريخه فانه بالملطق لاعلاقة له بما يريد جمو تسويقه لنا ، مشوها حقائق التاريخ الكنيسي ، لان هولاء الذين كانوا ووقف اثناء تعذيب وقتل المؤمنين كانوا شهود شابور القاتل واتباعه الزارادشتيين الوثنيين ورجال الدين وكهنة المعابد ، فالترتيلة تشبه هولاء بكلدان بابل كهنة المعابد الوثنيين الذين ارتكبوا الجرائم بحق اليهود في اورشليم واسروهم الى بابل بزمن نبوخذنصر ، لذلك سمتهم الترتيلة بنفس الاسم كلدان لاجرامهم وقساوة قلوبهم ، مع ذلك تعجبوا هولاء وبهتوا من صمود وتحمل المؤمنين لعذابات شابور وسيفه ، فقالوا عظيم هو اله المؤمنين ، لانهم لم يكونوا مؤمنين ولا مسيحيين ، لذلك ورد اسم الكلدان بهذا المعنى في الترتيلة ، فلا يدل على معنى ليعبر قومية شعب او قوم بل يعبر عن صفة نعته ليس الا

لنجد مار افرام السرياني يؤكد ذلك ويذكر بان التسمية الكلدانية كانت تعني له المنجمين و السحرة و قد نبه المسيحيين لمخاطر تعاليمهم ، لانها كانت ديانة وثنية بعبادة الكواكب والنجوم ، وعلى ذكر السريان يقول الاب يوسف حبي في ص 44- 45 من كتابه تاريخ كنيسة المشرق ، " كانت هناك تسمية سوريائي او سوريائي ، نقلت الى العربية بلفظتي سريان وسريانيين ، وهي مشتقة من سوريا وهذه من اسيريا وفقا للفظ اليوناني ، وهذه من اسور اي اشور ، " ..كما نشير الى مطبوعات برو اورينتي - ص 249 من المجلد " فينا حزيان 1994 ..الحوار المسكوني بين الارثوذكس الشرقيين – وكاثوليك روما .. بعنوان ((ازمة 612 سنة والمعلمون المسكونيون) اثناء شغور الكرسي البطريركي لكنسية المشرق من عام 609 الى عام 628 ، يكتب رئيس الرهينة واللاهوتي : " باباي " في كتابه حياة س. جورج (حول المواضيع التي كانت تتم مناقشتها حول التأثير الفاجع " لحنانا " الذي سبب انقساما عميقا كهذا في الكنيسة النسطورية ، فهو يتهم حنانا بالسحر و"بالكلدانية " وكهرطوقي وكمعلم زائف لعقيدة كافرة غريبة عن المسيحية باكملها وضد تقليد كنيسة اراضي الفارسيين باجمعها)) .. هل هناك صراحة اكثر من هذه الصراحة لمجمع مسكوني يشخص ويفسر معنى الكلدان وما تعنيه التسمية التي لا ربط بينها وبين المفهوم القومي بالملطق..؟! والغريب بان المطران جمو كان احد اعضاء هذا المؤتمر ..!!! ؟ لا بل اكثر من ذلك يذهب المطران بترجمته لشهادة السواح الغربيين ، ومنهم : ريكولو دي مونتي 1292 الذي كتب في مذكرته : ص 118 – 120 ، يقول ((عن قوم الاكراد .. انهم مسلمون يتبعون القران ... اظهروا انفسهم انسانيين كثيرا معنا .. لقد كانوا من قبل كلدانا ثم اصبحوا مسيحيين وفي مرحلة ثالثة مسلمين . لان الشريعة الاسلامية هي اكثر تساهلا ..)) .. انظروا ولاحظوا والعهد على الراوي مطران سرهد ، بان الاكراد كانوا كلدانا ، وبعدها مسيحيين وبعدها مسلمين ،، نسال وفق معطيات علم المقارن في المتشابهات ليست المسيحية والاسلام ديانات ..؟؟ ام هي قوميات؟؟ فان كانت الكلدانية قومية لماذا انتهت عندما تحولوا اتباعها الكرد الى الديانة المسيحية وبعدها الى الديانة الاسلامي ؟ فانتفى وزال اسم الكلدان وبقي اسم الكرد ليشير الى قوميتهم والاسلام ليشير الى دينهم الجديد

في موسوعة تركمان العراق ، كتاب من حوادث كركوك يغطي الاخبار والحوادث التي وقعت " في كركوك للفترة من 1700م الى 1958 م مؤلفه نجاة شكر كوثر اوغلو يذكر في ص 241 - 242 بان في سنة 1749 تم قبول مذهب الكاثوليك رسميا من قبل نصارى التركمان الذين يعيشون في كركوك ، واطلق عليهم بعدها اسم " الكلدانيين " وفي الاصل تنتمي هذه الطائفة الى قبائل الغز " اوغور " التركمانية ".....

لاحظوا قبائل تركمانية اعتنقت المسيحية -المذهب الكاثوليكي – سموا كلدان وهذا ما جرى للمنشقين عن كنيسة المشرق النسطورية بانتمائهم لكنيسة روما الكاثوليكية سموا كلدانا ، لذلك لانجد كلداني الا وهو كاثوليكي ...؟؟ فاين جذوة الشعور القومي الكلداني لدى هؤلاء في كنيسة روما الكاثوليكية،؟؟ لكي يدعي البعض زورا انهم فرضوا قوميتهم وتسميتها عليها ..؟؟

يتبع

2012 / 11/ 28